

## الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية السلط للعلوم الإنسانية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير جودة التعليم

سليمان محمد الطراونة، محمد " محمد تيسير " حبيب السمكري، عصري علي الزمانة\*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفايات التدريسية التي يمتلكها عضو هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير جودة التعليم، حيث تكونت عينة الدراسة من (468) طالباً وطالبة، منهم (106) طالب و(362) طالبة. قام الباحثون بتطوير اداة تكونت بصورتها النهائية من أربع مجالات وهي: التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس، الاتصال والتفاعل الصفي ومكونة من (50) فقرة، وتم إجراء معاملي الصدق والثبات لها، أظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب المجالات كان وفق الآتي: مجال التخطيط للتدريس، تقويم التدريس، تنفيذ التدريس، وأخيراً الاتصال والتفاعل الصفي، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة تُعزى لمتغيري النوع الاجتماعي ومستوى الطلبة، في ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة إخضاع أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لدورات تدريبية لتنمية كفايات الاتصال والتفاعل الصفي والتقويم.

الكلمات الدالة: الكفايات التدريسية، الطلبة، معايير جودة التعليم.

### المقدمة

يحتاج النظام التعليمي إلى مراجعة بين الحين والآخر من أجل تطويره عن طريق تحسين كفاياته الداخلية باختيار مدخلات وتنظيم افضل بخبرات اكثر ملائمة مع الواقع لكي تأتي مخرجات هذه النظام على مستوى الطموحات التي يتوقعها المجتمع من النظام التربوي وقد تم تحقيق ذلك من خلال تقديم طرائق مختلفة لإعداد عضو هيئة التدريس تتمثل في الموضوعات التربوية والنفسية ومساقات نظرية وعملية، بالإضافة الى اهمية معرفة المتغيرات الرئيسة المؤثرة في العملية التعليمية باتباع اسلوب التدريب وتحليل المهارات الأساسية المكونة لمهنة التعليم.

يحثل التعليم الجامعي مكانة مرموقة في المجتمعات المتقدمة والنامية، فالجامعة تؤدي الرسالة المتميزة في مجال المعرفة والفكر، وتُعد النخبة وتزودهم بالمعارف والمهن المتخصصة ومجالات المعرفة ليختارها الطالب بناءً على ميوله واتجاهاته واهتماماته وليكتسب مجموعة من القدرات العقلية ومهارات العمل (أحمد، حجة، 2012) وهي إحدى مرتكزات تقدم المجتمع ونموه حيث تعمل على تطوير الموارد البشرية بكافة التخصصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع، وترتكز الجامعات كمؤسسات للتعليم على ثلاث ركائز: أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والمباني والتجهيزات، ويعدّ عضو هيئة التدريس من أهم هذه الركائز (عبد الوهاب، 2007).

وتعدّ الجامعات محور الاتصال المعرفي والتقدم الثقافي والوعي العلمي والراقي الاجتماعي وتقع على عاتقها مسؤولية تهيئة الكفاءات المهنية ومساندة الرغبات التعليمية ورفع الكفاءات العلمية إلى درجات الإتقان والإبداع والكشف والإبتكار بما يعود على المجتمعات بالنفع، وعلى العلم بالأمال المنشودة لما يستلزم عمليات التقويم المستمر والموضوعي والواقعي السليم لكل من يعمل بالجامعة. فالتعليم الجامعي تحدد فاعليته مهارة الأستاذ الجامعي وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للتعلم، وتنمية الإثارة العقلية لدى طلابه، والتواصل الإيجابي فيما بينه وبينهم، بالإضافة الى طبيعة العلاقات التي تساعد في إستثارة دافعيتهم وبذل قصارى ما لديهم من قدرات وشحذ همهم في سبيل التحصيل العلمي المتميز والذي بدوره سوف ينعكس على مستوى عطائهم، ومدى إيجابية تفاعلهم (الخشلة، 2000).

فالاتجاهات التربوية الحديثة تنظر إلى الطالب على أنه محور العملية التعليمية من خلال نشاطه ومشاركته الفاعلة، كما ترى

\* كلية السلط للعلوم الإنسانية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن(1، 3)؛ وكلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية(2). تاريخ استلام البحث 2018/9/26، وتاريخ قبوله 2019/3/5.

أن رأيه وإتجاهاته نحو عمليتي التعليم والتعلم وعناصرها المكونة لها ذات قيمة كبيرة، وتقدم تغذية راجعة ثرية تسهم بشكل فعال في تحسين العملية التعليمية بشكل عام، ولهذا يُعد تقييم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس من الأمور المهمة والضرورية، لأن أحكامهم غالباً تتصف بالمصادقية (الحوالي، 2007)، لأنهم هم الذين يقومون بملاحظة الأداء الصفي لأساتذتهم بشكل مباشر، ولهذا ينظر اليهم على أنهم من أهم المصادر الرئيسية في الحصول على معلومات عن أداء أعضاء هيئة التدريس (الصباطي، ومحمد، 2007).

وتأتي الجودة (Quality) في مقدمة الاهتمامات الاستراتيجية الحيوية التي تركز على عدد من المفاهيم الإدارية الحديثة الموجهة، التي يستند إليها في المزج ما بين الوسائل الإدارية الأساسية والجهود الابتكارية، وبين المهارات الفنية المتخصصة من أجل الارتقاء بمستوى الأداء والتحسين والتطوير المستمرين (الترتوري، وجويحان، 2006) وتُعد من الأسبقيات التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها لبناء أجيال قادرة على مواجهة التغيرات الحديثة بفكر جديد يتجاوز حدود الواقع ويستشرك المستقبل بما يحمله في طياته من تهديدات وفرص متاحة (غالب، وعالم، 2008).

ويُعد موضوع الكفايات التدريسية التي يحتاجها عضو هيئة التدريس في الجامعات أحد متطلبات الأساسية والمهمة من أجل الرقي بالعملية التعليمية والبحثية والحفاظ على سمعة الجامعة ومصداقيتها (الحداي، وخان، 2008)، حيث أصبح واضحاً أن تطور الدول والمجتمعات المتقدمة يركز على مدى كفاءة التعليم الجامعي، والذي بدوره يعتمد أساساً على كفاءة الأستاذ الجامعي المنوط به إعداد الكوادر البشرية التي تهض بمسرة التنمية في المجتمع (Word, & standels, 2000)، وتطوير قدرات ومهارات وكفايات أعضاء هيئة التدريس من خلال شروط تعيين وترقية الأعضاء، وتقويم أدائهم، ووضع الدعم المالي لإنجاز البحوث والمساعدة في نشرها وفق قواعد معينة (شحاتة، 2001).

تعود جذور حركة الكفايات التدريسية إلى أواخر القرن التاسع عشر إذ استخدم مدخل الكفايات المهنية في إعداد الممرضين والمهندسين والمحامين ومديري المدارس، كما استخدم في تعليم العلوم الاجتماعية والطبيعة الإنسانية في كل الجامعات البريطانية (التميمي، 2005)، وذلك أن نشؤها كان نتاجاً لتطور الفكر التربوي المعاصر وانعكاساً مباشراً للحاجة الاجتماعية، والاقتصادية التي تدفع الكثير من المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية إلى إحداث تطورات جوهرية في أهدافها وعملياتها ومحتوى برامجها المختلفة (الجنابي، 2008).

أكد الكثير من التربويين على أهمية الكفايات التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، لما يقوموا به من دور مهم وفعال في تحقيق أهداف وبرامج الجامعة الموضوعية وتوظيفها بطريقة تساعد الطلبة التعرف على البرامج الدراسية، لذلك لا بد وأن يبذل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الجهد اللازم لصقل كفاياتهم التعليمية، وأن تسعى الجامعة إلى تأهيلهم وتدريبهم بشكل يساعدهم على القيام بعملهم بشكل كامل (الغزوي، 2005).

لقد أشار التربويون إلى مفهوم الكفايات التدريسية بتعريفات متعددة، إذ عرّفها (الفتلاوي، 2003؛ ص 28)، بأنها تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة أو جملة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية. كما عرّفها (عيد، 2004؛ ص 97)، بأنها القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي الذي يستند إلى مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ وتوضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة. كما يرى (Vazalwar & Dey, 2001) أن الكفاية التدريسية تتمثل بقدرة عضو هيئة التدريس على العمل بفاعلية مع الطلبة من خلال أداء مهمة قابلة للملاحظة والقياس. كما عرّفها (الأزرق، 2000، ص 18) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يتطلبها عمل ما، وأما في شكلها الظاهر فهي الأداء الذي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه.

ونظراً للأهمية التي يحظى بها عضو هيئة التدريس، كونه يشكل أحد المدخلات الرئيسية -إن لم يكن أهمها- في نظام التعليم الجامعي على أساس الدور الذي يضطلع به لتحقيق أهداف الجامعة، وإلى حد كبير تقاس كفاءة الجامعة بكفاءة أعضاء هيئة التدريس فيها، وأن نوع التعليم الذي تقدمه يعتمد إلى حد بعيد على صفات وكفايات وأصالة عضو هيئة التدريس، ولهذا ينبغي على الجامعات أن تؤكد باستمرار على تطبيقها لمعايير معينة يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس لما يمتلكون من الكفايات اللازمة لأداء عملهم (الزعيبي، 2011)، حيث أن التعليم الجامعي تحدد فاعليته مهارة الأستاذ الجامعي وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للتعلم، وتنمية الإثارة العقلية لدى طلابه، والتواصل الإيجابي فيما بينه وبينهم، بالإضافة إلى طبيعة العلاقات التي قد تساعد في إستثارة دافعيتهم وبذل قصارى ما لديهم من قدرات وشحنهم همهم في سبيل التحصيل العلمي المتميز، والذي بدوره سوف ينعكس على مستوى عطائهم، ومدى إيجابية تفاعلهم (الختيلة، 2000).

منذ النصف الثاني من القرن العشرين، أصبح مفهوم الطالب المحور Learner central في التعليم العالي أمراً مسلماً به في الجامعات الأكثر تطوراً، والفكرة الأساسية لجعل تَعَلُّم الطالب مركزياً هي تحويله من وضع المتلقي إلى المنتج ومن السلبي إلى الإيجابي، ومن ثم تحويل العملية التعليمية إلى عملية ديمقراطية، على أن القيام بهذه المهمة تتطلب معرفة وافية من قبل عضو هيئة التدريس تمكنه من ممارسة التدريس بمهنية افتراضية (أشوين، 2007). وإن فكرة تقويم الطلاب لأساتذتهم تقوم على مبدأ مهم وواقعي في كافة العلاقات الإنسانية وهو: أن الأقر على تقويم الجودة النوعية للمنتج هو مستهلكه والمستفيد الأول منه، بإعتباره العنصر المستهدف من الإنتاج، ومن ثم فإن رأيه وتقويمه لما يقدم له يساعده كثيراً في تطوير الأداء (الجنابي، 2008). حظي تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس باهتمام الباحثين في مؤسسات التعليم العالي، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، وجعلته جزءاً من نظامها التقييمي العام، وذلك للعمل على تحسين الممارسات التربوية والتدريسية فيها (الخولي، 2007). و يعدّ موضوع الكفايات التدريسية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس من الموضوعات التي حظيت باهتمام عالمي واسع، حيث أشارت اللجنة الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والمعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، إلى ضرورة تحسين الكفايات لأعضاء هيئة التدريس من خلال تطوير كفاياتهم الأكاديمية والمهنية نظرياً وعملياً (خزعلي، ومومني، 2010). كما أشار مؤتمر التطوير التربوي المنعقد في عمان (1988) إلى ضرورة تطبيق المعرفة الأكاديمية ونقلها إلى مختلف جوانب الحياة لدى الطلبة مما يحقق أهداف العملية التربوية بشكل أفضل في أداء رسالتها المنشودة (وزارة التربية والتعليم في الأردن، 1988).

وانطلاقاً من أهمية التشخيص المستمر للكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس، جاءت هذه الدراسة محاولة لتعرّف الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية السلط للعلوم الإنسانية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير جودة التعليم.

#### مشكلة الدراسة:

بالرغم من وجود دراسات أبرزت المميزات الإيجابية للكفايات التدريسية التي يمتلكها أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، وعلاقتها ببعض المتغيرات، كدراسة (المخلافي، 2007) و(الأشقر، واللوح، 2012) و(الجعافرة، 2015)، إلا أن بعض أعضاء الهيئة التدريسية لا يمتلكون القدرة الكافية على إظهار الكفايات التدريسية اللازمة (الغزيوات، 2005). حيث تُعد الكفايات التدريسية التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس من المتغيرات الرئيسة التي تنعكس على جودة التعليم الجامعي ومدى تحقيق أهدافه، ونظراً للقصور الملحوظ والتراجع في مستوى الأداء الفعلي لبعض أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، مما ينعكس سلباً على مخرجات التعليم الجامعي بشكل عام، وإنطلاقاً من التشخيص المستمر لهذه الكفايات، ومدى تحقيق الجامعة لأهدافها المنشودة، أوصى مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية عضو هيئة التدريس مهنيّاً والذي عقد في عمان عام (2006) و بمشاركة فاعلة من الجامعات والمؤسسات التربوية المحلية والعالمية، إضافة إلى عدد من الخبراء الدوليين في مجال التطوير التربوي بتبني عدد من معايير اعداد وتطوير عضوية التدريس في مجموعة من الكفايات كان من ابرزها، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، التفاعل الصفي، والتقويم، مع التركيز على اخلاقيات مهنة التعليم، لذلك فإن خير من يقيم أداء عضو هيئة التدريس هو محور العملية التربوية، المستفيد الأول الطالب الذي يتعلم على يديه ويتفاعل معه ويتعرّف على نقاط القوة والضعف لديه، ولهذا جاءت هذه الدراسة التي تتحدد مشكلتها في التعرف على الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية السلط للعلوم الإنسانية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير جودة التعليم.

#### أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما الكفايات التدريسية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية السلط للعلوم الإنسانية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير جودة التعليم ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين تقديرات الطلبة لكفايات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي للطلاب (نكر، أنثى)؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين تقديرات الطلبة لكفايات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير مستوى الطالب الدراسي سنة (ثانية، ثالثة، رابعة)؟

**هدف الدراسة:****تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:**

1 - الكشف عن مستوى الكفايات التدريسية التي يمتلكها عضو هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة، من خلال تزويد أعضاء هيئة التدريس بأراء الطلاب عن مستوى أدائهم ومساعدتهم لتحسين وتطوير عملهم، وتزويد الإدارة الجامعية بمعلومات عن جودة التعليم، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس وبالتالي إستخدامها في تحسين مختلف الجوانب الأدائية لأعضاء هيئة التدريس.

2 - الكشف عن الفروق في الأداء بين أعضاء هيئة التدريس من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في الكفايات التدريسية من أجل تطوير الأداء المهني لهم في مجالات، التخطيط للتدريس، تنفيذ خطة التدريس، التقويم، كفاية الاتصال والتفاعل الصفي.

**أهمية الدراسة:**

تتمن أهمية هذه الدراسة في معرفة الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية السلط للعلوم الإنسانية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير جودة التعليم، وتأتي أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

1- أهمية الفئة المدروسة المتمثلة بأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، الذي يُنظر اليهم بأنهم أهم مدخلاتها، وعليهم يتوقف تميز الجامعة وتحقيق أهدافها.

2 - يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تقديم نتائج واقعية تساعد في تحسين وتطوير الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بحيث ينعكس ذلك إيجابياً على أعضاء هيئة التدريس وعلى الطلبة أنفسهم.

3- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في الجامعات الأردنية لإطلاعهم بشكل واضح على كفايات أعضاء هيئة التدريس سواء إيجابياً أو سلبياً وبيان جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب الضعف لتلافيها.

4 - يؤمل أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات أهمية بالنسبة للتربويين وأن تسهم في توفير قاعدة بيانات تسهم في التعرف على الكفايات التي يجب أن يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

**التعريفات الإصطلاحية والإجرائية:**

- **الكفايات التدريسية:** مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك عضو هيئة التدريس وتساعد على أداء عمله داخل قاعة الدرس أو خارجها (سمارة، 45، 2004).

وتعرف الكفايات التدريسية اجرائياً: بأنها مجموعة من القدرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يفترض ان يمتلكها عضو هيئة التدريس بما يمكنه من اداء مهامه وادواره ومسؤولياته خير اداء، مما ينعكس على العملية التعليمية بشكل عام. وتقاس هذه من خلال استجابات عينة الدراسة على فقرات اداة الدراسة بمجالاتها الاربعة، التخطيط للتدريس، تنفيذ خطة التدريس، التقويم، الاتصال والتفاعل الصفي.

- **معايير جودة التعليم:** جملة الخصائص والمعايير الأكاديمية التي ينبغي توافرها في عضو هيئة التدريس الذي يدرس في الجامعة التي يتم في ضوئها تقويم التعليم الجامعي، ويضمن قدرته على مواجهة تحديات المستقبل المتمثلة في الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والمعرفية (عبد المقصود، 1997).

وتعرف معايير جودة التعليم اجرائياً: بأنها جملة الخصائص والمعايير الأكاديمية التي ينبغي توافرها في عضو هيئة التدريس الجامعي.

**حدود الدراسة:**

تتخصر حدود الدراسة بالآتي:

1- **الحدود الزمانية:** تتحدد نتائج هذه الدراسة بزمان إجرائها، وهو الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2016-2017).

2 - **الحدود المكانية:** إقتصرت هذه الدراسة على كلية السلط للعلوم الإنسانية.

3- **الحدود البشرية:** إقتصرت على طلبة السنة (الثانية، الثالثة، الرابعة)، في كلية السلط للعلوم الإنسانية.

وتتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة إستجابة أفراد العينة على أداة الدراسة ودقتها.

**الدراسات السابقة:**

قام الباحثون بالإطلاع على عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث والمتعلقة بالكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة ومنها:

أجرى (الطراونه، 2015) دراسة هدفت التعرف إلى بعض الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونيين. تكونت عينة الدراسة من (98) معلماً ومعلمة، منهم (4) معلمين و(94) معلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء إستبانة تكونت في صورتها النهائية من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكفايات التدريسية. أظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في المجالات الأربعة وفق الترتيب الآتي: التخطيط للتدريس، الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين المتعاونيين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات.

وأما دراسة (الجعفر، 2015) هدفت إلى تقييم فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم. ولتحقيق هذا الهدف تم بناء إستبانة تألفت من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسية: التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، الاتصال والتواصل، السمات الشخصية، وتقويم تعلم الطلبة. وبعد تحقق الصدق والثبات اللازمين، تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة المكونة من (910) طالب، بواقع (600) طالب، و(310) طالبة، من طلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة في الكليات الإنسانية والعلمية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس جاء بالمستوى مرتفع. عدا مجال تقويم وتعلم الطلبة، في المستوى المتوسط. كما أظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق تُعزى لمتغير الكلية لصالح طلبة الكليات العلمية، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق تُعزى لمتغير المستوى الدراسي على المستوى الكلي، لصالح طلبة السنة الثانية ثم الرابعة وأخيراً الثالثة.

أما دراسة (الفريحات، 2013) هدفت إلى معرفة مدى إسهام التربية العملية في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن. تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة، (75) طالبة من طالبات تخصص بكالوريوس تربية طفل و(25) طالبة من طالبات الدبلوم المتوسط. أظهرت نتائج الدراسة أن التربية العملية أسهمت في إكساب عينة الدراسة للكفايات التدريسية، حيث جاء ترتيب تلك الكفايات على النحو الآتي: الصفات الشخصية، إدارة الموقف التعليمي، التخطيط والأهداف التعليمية، تنفيذ الموقف التعليمي، استخدام المواد التعليمية، والتقويم.

وأما دراسة (الأشقر واللوح، 2012) فقد هدفت إلى معرفة درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبته في الجامعات الفلسطينية. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثان إستبانة مكونة من (40) فقرة، تكونت عينة الدراسة من (711) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة، أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة على فقرات الإستبانة مجتمعة، كما أظهرت إلى وجود فروق تُعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح الثاني والثالث والرابع مقابل الأول.

دراسة (بارغافا وبائي، 2011) (Bhargava & Pathy, 2011) هدفت إلى تقصي الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون للنجاح في مهنة التدريس من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من الطلبة المعلمين في تخصص التربية في جامعة راتشي الهندية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الكفايات الشخصية احتياجاً من قبل الطلبة المعلمين هي كفاية الثقة بالنفس، وأن أكثر الكفايات المهنية من قبلهم هي كفاية المعرفة بمحتوى المادة التي سيعلمونها لتلاميذ المدرسة في المستقبل. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بضرورة تفعيل نموذج التدريس المصغر في الجامعة، وتركيز الاهتمام على الطلبة المعلمين من خلال التقييم الشامل والمستمر لهم في أثناء برنامج التربية العملية.

وأجرى (الشريف، 2010) دراسة هدفت إلى تقييم الكفايات التدريسية للطالبات الملمات تخصص التربية الرياضية في جامعة الإسكندرية في ضوء معايير الجودة الأكاديمية. تكونت عينة الدراسة من (59) طالبة من الطالبات المتدربات في المدارس المتعاونة أظهرت نتائج الدراسة إلى امتلاك الطالبات الملمات لثلاث كفايات تدريسية بدرجة عالية وهي على الترتيب، الكفايات المعرفية (كصياغة الأهداف العامة والخاصة)، والكفايات الأدائية (كتهيئة بيئة صفية فاعلة وأمنة)، والكفايات الوجدانية (كاحترام شخصية التلميذ)، كما أشارت النتائج إلى امتلاك الطلبة المعلمين لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية بدرجة متدنية.

وقام (المخلافي، 2007)، بدراسة هدفت تقويم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم في ضوء الكفايات التدريسية: التقبل الوجداني، التخطيط للتدريس، التدريس، التفاعل الصفّي، التقويم، البحث، وخدمة المجتمع. تكونت عينة الدراسة من (212) طالباً وطالبة موزعين على التخصصات العلمية والإنسانية في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، ومن (57) عضو هيئة تدريس. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الكلية، علمية، إنسانية، وكذلك لمتغير نوع الطلبة، ذكور، إناث.

أجرى (الغزيوات،2005)، دراسة هدفت التعرف إلى بعض كفايات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة، الذين يدرسون طلبة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، في كلية العلوم التربوية. تكونت عينة الدراسة من (216) طالباً منهم (81) طالباً و(135) طالبة ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث إستبانة اشتملت على ثلاثة مجالات: كفايات التقويم، كفايات التدريس، والكفايات الإنسانية. أظهرت نتائج الدراسة عدم رضا الطلبة عن المجالات الثلاثة لدى أعضاء هيئة التدريس. وأما دراسة (الحكمي،2004) هدفت إلى إعداد معيار للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب بجامعة أم القرى تكونت عينة الدراسة من (210) طالب، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في تفضيل طلاب الجامعة للكفاءات المتطلبة للأستاذ الجامعي، كما أظهرت عدم وجود فروق بين وجهات نظر طلاب المستوى الأول والأخير بالجامعة في درجة تفضيل الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي.

وأجرى يونغ(2001،Yeung) دراسة هدفت تعرف كفايات الطالب المعلم في أثناء مدة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة. تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً من الطلبة المعلمين في جامعة هونج كونج، توصلت الدراسة إلى مجموعة المعوقات والصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين منها: عدم كفاية الخلفية العملية والمعرفية عن الموضوعات الدراسية، وأن الطلبة يفتقدون إلى المهارات الحركية وتطبيقها، إضافة إلى إفتقارهم القدرة على تنظيم الوقت، وضبط السلوك داخل الغرفة الصفية.

وأجرى كلفان (khalfan,1999) دراسة هدفت التعرف على الكفايات التدريسية التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية في دولة الإمارات العربية المتحدة. تكونت عينة الدراسة من (10) أعضاء هيئة التدريس ومن (10) مشرفين تربويين، صمم الباحث أداة قياس مكونة (45) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الكفايات كانت مهمة من أجل تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الإمارات العربية المتحدة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين بحاجة إلى الكفايات الآتية:إدارة الصف، مراعاة الفروق الفردية، والتمتع بشخصية إنسانية وجذابة.

#### ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

تباينت الدراسات السابقة في منهجياتها، إذ اعتمد بعضها على تحليل المحتوى، في حين اعتمدت فئة أخرى المنهج المسحي، ولم تتوصل الدراسات السابقة إلى نتائج متماثلة من حيث امتلاك هذه الكفايات وترتيبها لدى أعضاء هيئة التدريس. وإذا كانت نتائج تلك الدراسات قد أشارت إلى أن جميع الكفايات التدريسية كانت مهمة من أجل تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية، إلا أنها أكدت أن أبعاد الجودة الشخصية لتلك الكفايات تطبق بشكل ضعيف.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجال موضوعها، وهو تطوير وتنمية تلك الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس، إلا أنها تميزت من حيث منطلق تطوير تلك الكفايات في ضوء معايير جودة التعليم.

وعليه فإن ما يميز الدراسة الحالية سعيها إلى تطوير معايير الكفايات الشاملة في التعليم في ضوء أبعاد الجودة الشخصية من ناحية، وعينة الدراسة من ناحية أخرى. وإياً كان الأمر في قرب تلك الدراسات من موضوع الدراسة الحالية أو بعدها، فقد تمت الاستفادة من تلك الدراسات في اختيار متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى دعم الأفكار والاستنتاجات التي اشتملت عليها الدراسة سواء في موضوعاتها النظرية أو إجراءاتها العملية.

#### منهج الدراسة وإجراءاتها:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لمناسبته لأغراض الدراسة المتمثلة في التعرف على الكفايات التدريسية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية السلط للعلوم الإنسانية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير جودة التعليم.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة (البكالوريوس) في كلية السلط للعلوم الإنسانية في جامعة البلقاء التطبيقية وفي مستوى السنوات (الثانية،الثالثة، والرابعة)، للعام الدراسي (2016-2017). والبالغ عددهم (935) طالباً وطالبة.

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (468) طالباً وطالبة، تم إختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بنسبة (50%) من المجتمع الكلي، بواقع (106) طالب و(362) طالبة،والجدول (1)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

#### أداة الدراسة:

قام الباحثون ببناء أداة الدراسة بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة في مجال الكفايات التدريسية التي

يملكها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، تكونت من (50) فقرة، إذ تم الاستقادة من دراسة (الجعافرة،2015)، ودراسة (الفريحات،2013)، ودراسة الشريف (Alsharif,2010)، ودراسة (المخلافي،2007)، ودراسة (الغزيبوات،2005). ومراجعة أدوات القياس المستخدمة فيها، التي تتشابه في بعض مجالاتها مع مجالات الدراسة الحالية، التي تناولت الكفايات الآتية: التخطيط للتدريس (14) فقرة، تنفيذ التدريس(12) فقرة، تقويم التدريس (14) فقرة، الاتصال والتفاعل الصفّي (10) فقرات.

**الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها: (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي)**

المتغير	فئات المتغير	عدد الطلبة	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكور	106	%23
	إناث	362	%77
المستوى الدراسي	السنة الثانية:	165	%35
	ذكور	48	
	إناث	117	
	السنة الثالثة:	169	%36
	ذكور	34	
	إناث	135	
السنة الرابعة:	134	%29	
	ذكور		24
	إناث		110
الكلّي		468	%100

#### صدق الأداة:

صدق المحتوى (المضمون) Content Validity: تم التأكد من صدق المحتوى؛ وذلك عن طريق معرفة هل المقياس فعلاً يتضمن الأبعاد التي تم وضعها من قبل الباحثون، ومدى تمثيل الفقرات لكل بعد من أبعاد المقياس، Clapper & Harris (2008)، وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المُحكّمين المتخصّصين في مجال القياس، والتقويم، والإدارة التربوية، واللغة العربية، ومجموعة من المتخصّصين في وزارة التربية والتعليم، بلغ عددهم (30) مُحكّماً، وطلب من كل مُحكّم إبداء رأيه في فقرات المقياس وفق معايير منها: درجة انتماء الفقرة للبعد، ووضوح صياغة الفقرة لغوياً، ومناسبة صياغة الفقرات للبيئة الأردنية، ولخصائص عينة الدراسة، إضافة إلى مناسبة فقرات المقياس فنياً، وتمّ الاعتماد على بعدين أساسيين لأراء المُحكّمين وهما: البعد الأول مناسبة الفقرة، أو عدم مناسبتها، وانتماؤها للبعد الذي تنتمي إليه، والبعد الثاني هو التعديلات اللغوية المُقترحة من قبل المُحكّمين، وقد اقترح عدد من المُحكّمين وبنسبة إتفاق (80%)، بضرورة إجراء بعض التعديلات اللغوية لبعض الفقرات، بحيث تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون على جميع فقرات المقياس؛ ليصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (50) فقرة.

#### ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، ثم حسب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي للأداة ككل حسب معادلة كرونباخ- ألفا (Cronbach – Alpha)، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، وبلغت قيمته (0.80)، وهي نسبة مقبولة لغايات هذه الدراسة كما هو مبين في الجدول (2).

**الجدول (2) معامل الثبات للأداة ككل ولكل مجال من مجالات الدراسة**

الرقم	المجال	أرقام الفقرات	معامل الثبات
1.	التخطيط للتدريس	14-1	0.79
2.	تنفيذ التدريس	26-15	0.80
3.	تقويم التدريس	40-27	0.76
4.	الاتصال والتفاعل الصفّي	50-41	0.79

0.80	50-1	الأداة ككل
------	------	------------

## إجراءات الدراسة:

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة، وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، قام الباحثون بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة، طُلب منهما تعبئتها بدقة، وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب أمام كل فقرة، وقد صُممت الإجابة عن الفقرات وفق سلم ليكرت الخماسي (Likert scale) لإعطاء وزن متدرج للبدائل، حيث تم تحديد (5 درجات) للإجابة بدرجة كبيرة جداً، و(4 درجات) للإجابة بدرجة كبيرة، و(3 درجات) للإجابة بدرجة متوسطة، و(درجتين) للإجابة بدرجة قليلة، و(درجة واحدة) للإجابة بدرجة قليلة جداً، كما تم تقسيم مدى الموافقة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة إلى ثلاثة مستويات: (مرتفع، متوسط، منخفض)، وذلك بالاعتماد على فئات الأداة، وعددها أربع فئات هي (1-1.99)، (2-2.99)، (3-3.99)، (4-5)، وذلك بتقسيم عدد الفئات على عدد المستويات الثلاثة، وهي تُمثل (مرتفع، متوسط، منخفض)، وبالعلاقة الحسابية:  $(4 \div 3 = 1.33)$  تكون المستويات الثلاثة على النحو الآتي: الدرجة المنخفضة من: (1-2.33)، والدرجة المتوسطة من (2.34-3.67)، والدرجة المرتفعة من (3.68-5).

## المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحثون بإجراء المعالجات الإحصائية، باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي:

- 1- للإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- 2- للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام اختبار T.Test.
- 3- للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام تحليل التباين الأحادي One way Anova.
- 4- للتحقق من ثبات أداء الدراسة، تم استخدام معادلة كرونباخ الفا cronbach\_Alpha.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

## أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

نص سؤال الدراسة الأول على ما يأتي: ما الكفايات التدريسية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية السلط للعلوم الإنسانية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير جودة التعليم؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بالآتي:

- 1- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الدراسة ولأداة ككل، والجدول (3) يبين تلك النتائج

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات أداة الدراسة الأربعة ولأداة ككل

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجال
1	71.4%	0.30	3.57	468	التخطيط للتدريس
3	69.6%	0.36	3.48	468	تنفيذ التدريس
2	70.0%	0.35	3.50	468	تقويم التدريس
4	66.2%	0.37	3.31	488	الاتصال والتفاعل الصفّي
	69.6%	0.19	3.48	468	لأداة ككل

يلاحظ من الجدول (3) أن كفاية التخطيط احتلت المرتبة الأولى بين الكفايات التدريسية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبتهم، إذ جاءت بمتوسط حسابي (3.57) ووزن نسبي (71.4%)، وفي المرتبة الثانية كفاية تقويم التدريس بمتوسط حسابي (3.50) ووزن نسبي (70%)، وفي المرتبة الثالثة كفاية تنفيذ التدريس بمتوسط حسابي (3.48) ووزن نسبي (69.6%)، واحتلت كفاية الاتصال والتفاعل الصفّي المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.31) ووزن نسبي (66.2%).

1- حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من الفقرات المتعلقة بمجالات أداة الدراسة والجدول (4)، (5)، (6)، (7) تبين تلك النتائج.

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بمجال التخطيط للتدريس**

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرة
13	69.0	1.23	3.45	لديه معرفة بالأهداف التربوية العامة	1
3	73.8	1.16	3.69	لديه معرفة بالأهداف التربوية الخاصة بالمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها	2
6	71.4	1.15	3.57	يصوغ أهداف شاملة للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية	3
8	71.0	1.06	3.55	يحلل محتوى المادة العلمية إلى مكوناتها	4
9	70.8	1.09	3.54	لديه معرفة بأنواع الإرتباطات بين مختلف جوانب المادة العلمية	5
12	69.2	1.12	3.46	قادر على تحديد الكم الدراسي بما يتفق وزمن الحصة	6
10	70.2	1.19	3.51	يحدد الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس	7
7	71.2	1.15	3.56	يصوغ نتائج تعليمية ممكنة التحقيق	8
14	68.8	1.19	3.44	يُعد خطة تدريسية تتصف بالمرونة وفق الموقف العلمي	9
11	70.0	1.18	3.50	يراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية عند التخطيط للتدريس	10
2	74.4	1.17	3.72	تراعي خطته التدريسية الإمكانية (المادية والفنية) المتوفرة في الجامعة	11
5	72.2	1.12	3.61	تتضمن خطته التدريسية وسائل وتقنيات تعليمية مناسبة	12
1	74.8	1.16	3.74	يخطط لنشاطات تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	13
4	72.4	1.19	3.62	يخطط لنشاطات تعليمية تحفز الطلبة على التعلم	14

يلاحظ من الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية للكفايات الفرعية المتعلقة بمجال التخطيط للتدريس قد تراوحت ما بين (3.44-3.74) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (68.8-74.8) %، وقد تصدرت الكفاية " يخطط لنشاطات تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة " قائمة الكفايات الفرعية، والكفاية "يُعد خطة تدريسية تتصف بالمرونة وفق الموقف العلمي " احتلت المرتبة الاخيرة.

**جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بمجال تنفيذ التدريس**

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرة
5	70.2	1.20	3.51	ينشط ويستثير دافعية المتعلمين	15
3	71.6	1.11	3.58	ينوع إجراءات وأساليب التدريس القائمة على نشاط المتعلمين	16
10	69.2	1.24	3.46	يربط بين مختلف خبرات التعلم السابقة والحالية	17
12	63.6	1.42	3.18	يُعد ويستخدم الوسائل التربوية بكفاءة	18
7	69.6	1.23	3.48	يصوغ ويوجه الأسئلة الصفية	19
9	69.4	1.15	3.47	ينظم التعلم التعاوني	20
2	71.8	1.12	3.59	يُنمي أساليب التفكير العليا	21
8	69.6	1.18	3.48	يمتلك مهارة إغلاق الدرس	22
1	72.8	1.12	3.64	يُراعي الفروق الفردية بين الطلبة	23
11	67.6	1.19	3.38	يُنمي كفاية التعلم الذاتي لدى الطلبة	24
4	71.2	1.16	3.56	يُنمي القيم والميول والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة	25
6	69.8	1.14	3.49	يُنظم البيئة الصفية بطريقة مناسبة	26

يلاحظ من الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية للكفايات الفرعية المتعلقة بمجال تنفيذ التدريس قد تراوحت ما بين (3.18-

3.64) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (63.6-72.8) %، وقد تصدرت الكفاية " يُراعي الفروق الفردية بين الطلبة " قائمة الكفايات الفرعية، والكفاية " يُعد ويستخدم الوسائل التربوية بكفاءة " احتلت المرتبة الأخيرة.

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بمجال تقويم التدريس**

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرة
11	67.8	1.17	3.39	يعي نقاط القوة والضعف في التدريس	27
10	68.6	1.10	3.43	يستخدم أساليب مناسبة لتقويم أداء المتعلمين	28
13	66.6	1.16	3.33	يصمم الإختبارات ويقننها	29
12	66.8	1.24	3.34	يُعد إختبارات تشخيصية	30
1	73.4	1.19	3.67	يستخدم العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل نتائج الإختبار بكفاءة	31
2	72.4	1.11	3.62	يُدرِك قيمة التقويم المستمر (التكويني)	32
14	66.4	1.17	3.32	يُدرِك العلاقة بين التقويم والإرتقاء بعملية التدريس	33
7	70.4	1.07	3.52	يقوم بمناقشة أهم عناصر الدرس	34
4	72.0	0.95	3.60	يملك المرونة في تغييرالسؤال وتبسيطه	35
5	71.8	1.08	3.59	يُنمي كفاية التقويم الذاتي لدى الطلبة	36
3	72.4	1.10	3.62	يستخدم أدوات التقويم المناسبة	37
8	70.4	1.12	3.52	يستخدم إستراتيجيات التقويم المناسبة	38
9	69.4	1.21	3.47	يُراعي تقويم جميع جوانب تعلم الطلبة (المعرفية، المهارية، النفسحركية، الوجدانية)	39
6	71.4	1.21	3.57	يُعلم الطلبة بنتائج تقويم تعلمهم	40

يلاحظ من الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية للكفايات الفرعية المتعلقة بمجال تقويم التدريس قد تراوحت ما بين (3.32-3.67) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (66.4-73.4) %، وقد تصدرت الكفاية " يستخدم العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل نتائج الإختبار بكفاءة " قائمة الكفايات الفرعية، والكفاية " يُدرِك العلاقة بين التقويم والإرتقاء بعملية التدريس " احتلت المرتبة الأخيرة.

**جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بمجال الاتصال والتفاعل الصفي**

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الفقرة
4	66.4	1.24	3.32	يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي	41
8	65.2	1.18	3.26	يستخدم أساليب التعزيز المعنوية	42
3	67.4	1.17	3.37	يشجع التلاميذ للتعبير عن أفكارهم بحرية	43
1	68.0	1.14	03.4	يُعبر عن احترامه للتلاميذ بالقول والفعل	44
7	65.4	1.17	3.27	يُراعي استخدام الصوت بانفعالات متنوعة	45
10	64.4	1.16	3.22	يهتم بمشاكل التلاميذ الشخصية والعمل على حلها	46
5	66.2	1.16	3.31	يصغي بشكل جيد لما يقوله التلاميذ، حين طرح الأسئلة وحين الإجابة عنها	47
2	67.8	1.27	3.39	يُعبر عن المشاعر الإيجابية نحو التلاميذ وأعمالهم الصفية	48
6	65.8	1.14	3.29	قادر على ضبط النفس - عدم الإنفعال - إذا تعمد بعض التلاميذ إستفزازه	49
9	65.0	1.26	3.25	يستعمل التعبيرات والألفاظ الودية في أثناء تفاعله مع الطلبة	50

يلاحظ من الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية للكفايات الفرعية المتعلقة بمجال الاتصال والتفاعل الصفي قد تراوحت ما بين

(3.22-3.4) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (46-68)%، وقد تصدرت الكفاية " يُعبر عن احترامه للتلاميذ بالقول والفعل " قائمة الكفايات الفرعية، والكفاية " يهتم بمشاكل التلاميذ الشخصية والعمل على حلها" احتلت المرتبة الأخيرة.

#### ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

وقد نص السؤال الثاني على ما يأتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات الطلبة لكفايات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي للطلاب (ذكر، أنثى)؟  
للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (T-test) لاختبار الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى المجالات مجتمعة وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) نتائج اختبار (T-test) للبيانات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى المجالات مجتمعة وفق متغير النوع الاجتماعي

الكفاية	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التخطيط للتدريس	ذكر	106	3.56	0.33	156.39	-1.508	0.068
	انثى	362	3.58	0.29			
تنفيذ التدريس	ذكر	106	3.43	0.33	187.68	-1.827	0.362
	انثى	362	3.99	0.37			
تقويم التدريس	ذكر	106	3.50	0.36	163.63	-0.076	0.634
	انثى	362	3.49	0.34			
الاتصال والتفاعل الصفي	ذكر	106	3.26	0.36	175.06	-1.465	0.840
	انثى	362	3.32	0.37			
للأداة ككل	ذكر	106	3.44	0.19	169.65	-2.062	0.710
	انثى	362	3.48	0.18			

يلاحظ من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة على الكفايات بكافة المجالات وكذلك للأداة ككل.

#### ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:

وقد نص السؤال هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات الطلبة لكفايات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير مستوى الطالب الدراسي سنة (ثانية، ثالثة، رابعة)؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى المجالات مجتمعة وفق مستوى الطالب الدراسي سنة (ثانية، ثالثة، رابعة)، والجدول (9) يبين النتائج:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى المجالات مجتمعة وفق مستوى الطالب الدراسي سنة (ثانية، ثالثة، رابعة)

المجال	مستوى الطالب الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط للتدريس	سنة ثانية	165	3.5563	0.300
	سنة ثالثة	169	3.5714	0.296
	سنة رابعة	134	3.5773	0.311
تنفيذ التدريس	سنة ثانية	165	3.5081	0.373
	سنة ثالثة	169	3.4640	0.356
	سنة رابعة	134	3.4807	0.343

المجال	مستوى الطالب الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقويم التدريس	سنة ثانية	165	3.5013	0.330
	سنة ثالثة	169	3.4793	0.373
	سنة رابعة	134	3.5235	0.329
الاتصال والتفاعل الصفوي	سنة ثانية	165	3.2952	0.349
	سنة ثالثة	169	3.3172	0.382
	سنة رابعة	134	3.3149	0.369
للأداة ككل	سنة ثانية	165	3.4771	0.174
	سنة ثالثة	169	3.4690	0.200
	سنة رابعة	134	3.4866	0.185

يُلاحظ من جدول (9) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى المجالات مجتمعة وفق مستوى الطالب الدراسي سنة (ثانية،ثالثة،رابعة)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، والجدول (10) يبين ذلك:

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى المجالات مجتمعة وفق مستوى الطالب الدراسي سنة (ثانية،ثالثة،رابعة)

لخط المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط للتدريس	بين المجموعات	0.036	2	0.018	0.198	0.820
	داخل المجموعات	42.509	465	0.910		
	الكلية	42.545	467			
تنفيذ التدريس	بين المجموعات	0.165	2	0.082	0.638	0.529
	داخل المجموعات	59.957	465	0.129		
	الكلية	60.121	467			
تقويم التدريس	بين المجموعات	0.146	2	0.730	0.611	0.543
	داخل المجموعات	55.762	465	0.120		
	الكلية	55.908	467			
الاتصال والتفاعل الصفوي	بين المجموعات	0.048	2	0.024	0.173	0.841
	داخل المجموعات	63.867	465	0.137		
	الكلية	63.914	467			
للأداة ككل	بين المجموعات	0.23	2	0.012	0.335	0.715
	داخل المجموعات	16.014	465	0.034		
	الكلية	16.037	467			

تشير النتائج في جدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى المجالات مجتمعة وفق مستوى الطالب الدراسي سنة (ثانية،ثالثة،رابعة)، وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، إذ بلغت (0.335)، وبمستوى دلالة (0.715)، حيث تُعدّ هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (0.05).  
مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما الكفايات التدريسية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية السلط للعلوم الإنسانية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير جودة التعليم ؟

بينت نتائج الدراسة أن المتوسط الكلي للكفايات التدريسية جاء بدرجة متوسطة إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.48) درجة، وبانحراف معياري (0.19). وقد احتل المرتبة الأولى بين المجالات من وجهة نظر الطلبة مجال التخطيط للتدريس بمتوسط حسابي (3.57) درجة، وبانحراف معياري (0.30) وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن عملية التخطيط للتدريس عملية أساسية وركيزة من الركائز التي لا يمكن الاستغناء عنها كونها من أهم عناصر الإدارة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الطراونة، 2015) و(المخلافي، 2007)، و(كلفان، 1999) من حيث امتلاك هذه الكفايات وترتيبها. وتختلف هذه النتيجة من حيث ترتيب هذه الكفايات مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الجعافرة، 2015) و(فريجات، 2013). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الوعي الكامل لأعضاء هيئة التدريس لأهمية عملية التخطيط وإلى خبراتهم في مجال العمل التربوي.

**مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين تقديرات الطلبة لكفايات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي للطلاب (ذكر، أنثى)؟**

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الكفايات بكافة المجالات وكذلك للاداء ككل تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى). جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من (الجعافرة، 2015) و(الفريجات، 2013) و(المخلافي، 2007). واختلفت مع دراسة (الطراونة، 2006) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

**مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين تقديرات الطلبة لكفايات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير مستوى الطالب الدراسي سنة (ثانية، ثالثة، رابعة)؟**

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى المجالات مجتمعة وفق مستوى الطالب الدراسي، سنة (ثانية، ثالثة، رابعة) جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الحكمي، 2004)، واختلفت مع دراسة كل من (الجعافرة، 2015) و(الأشقر واللوح، 2012) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير مستوى الطالب الدراسي.

#### التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثون بالآتي:

- إخضاع أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لدورات تدريبية لتنمية كفايات الاتصال والتفاعل الصفوي والتقييم.
- إجراء دراسات مماثلة تتناول وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم لمقارنتها بوجهة نظر الطلبة.
- عقد ورش عمل ولقاءات مع أعضاء هيئة تدريس في جامعات عالمية لتبادل الخبرات.

#### المصادر والمراجع

- الأزرق، عبدالرحمن صالح، (2000)، علم النفس التربوي للمعلمين، ط 1، دار الفكر العربي، لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، ليبيا، ص 22.
- الأشقر، ياسر، اللوح، عصام، (2012)، درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبته، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (1) ص 405-435.
- أشوين، بول، (2007)، تغيير التعليم العالي، تطور التدريس والتعلم، ترجمة أحمد المغربي، دار النشر والتوزيع، القاهرة.
- التزويري، محمد عوض، و جويحان أغادير عرفات، (2006)، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار المسيرة.
- التمييمي، عواد جاسم، (2005)، الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم، وزارة التربية، بغداد، ص 22.
- الجعافرة، عبدالسلام يوسف، (2015)، فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير الجودة، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 1، ص 139-155.
- الجناي، رعد خلف، (2008)، بناء النموذج للكفايات الإدارية اللازمة لمديري ومديرات معاهد المعلمين والمعلمات في ضوء مفهوم إدارة الجودة

- الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ص 25.
- الحدايي، داود، وخان، عمر، (2008)، تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم التكنولوجية اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد (2).
- الخثيلة (2000)، هند ماجد، المهارات الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود- مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ص 107-123.
- خزعلي، قاسم محمد، المومني، عبداللطيف عبدالكريم، (2010)، الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، 26 (3)، ص 553-592.
- الخولي، عليان، (2007)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة نحو تقييم الطلبة لهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، 21 (3)، ص 806-834.
- الزعبي، يحيى، (2011)، تأهيل عضو هيئة التدريس ضماناً لجودة التعليم العالي نحو تأسيس هيئة وطنية مستقلة لتأهيل وإعتماد عضو هيئة التدريس، بحث قدم للمؤتمر العربي الدولي الأول لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء، ج 1، ص 228.
- سمارة (2004)، فوزي أحمد، التدريس، مفاهيم، أساليب، طرائق، ط1، مؤسسة الطريق للنشر، عمان.
- شحاته، حسن، (2001)، التعليم الجامعي والتقييم الجامعي بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الصباطي، إبراهيم، وشحته، محمد، (2007)، دراسة تأثير بعض المتغيرات في تقييم طلبة الجامعة لأداء عضو هيئة التدريس. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية- 8 (1)، ص 97-176.
- صلاح احمد محمد، حجة، عبدالرحمن أحمد، (2012)، تقويم الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة كسلا من وجهة نظر طلابهم، مجلة جامعة كسلا-العدد الأول - أبريل، ص 65-82.
- الطراونه، محمد حسن (2015)، الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد 42، العدد 3، ص 807-819.
- عبد المقصود، (1997)، محمد السعيد، مراكز تدريب المعلمين في أثناء الخدمة وهياكلها التنظيمية بالبلاد العربية، دراسة جدوى وإمكانية تطوير برامج وأساليب التدريب في أثناء الخدمة بالبلاد العربية.
- عبد الوهاب، محمد فيصل، (2007)، خصائص عضو هيئة التدريس كما يراها طلاب وأساتذة كلية العلوم جامعة الخرطوم. مجلة دراسات تربوية، 9 (17)، ص 72-121.
- عيد، غادة حسن، (2004)، قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، " دراسة تشخيصية باستخدام إختبار تكسيب"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة البحرين، مجلد 5، عدد 3، ص 97.
- غالب، ريمان محمد، وتوفيق، علي عالم، (2008)، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 1، ص 162.
- الغزيوات، محمد، (2005)، تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة نظر الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (22)، ص 141-157.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، (2003)، كفايات التدريس "المفهوم، التدريب، الأداء" دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، عمان الأردن، ص 32.
- الفريجات، عمار، (2013)، مدى مساهمة التربية العملية في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21 (1): ص 151-175.
- المخلافي، عبدالسلام، (2007)، تقويم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم ونظر طلابهم، مجلة دراسات وبحوث تربوية، (4)، ص 105-120.
- وزارة التربية والتعليم (1988)، المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي، رسالة المعلم العددان الثالث والرابع، المجلد 28، عمان.
- وزارة التربية والتعليم، (2006)، المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، منشورات مقدمة الى منتدى التعليم في اردن المستقبل، عمان، الاردن.
- Al-Sharif, E. 2010. Evaluation of Student, Teacher Teaching, Competencies in the Curricula and Teaching Methods of Motor Expression in the Light of Quality Academic , Standards, World Journal of Sport Sciences, 3 (S): 331-358.
- Bhargava, A & pathy, M. 2011. perception of student teachers about Teaching competencies, American international journal of contemporary research, 1(1) 77-81.
- Bensiom, E, Word. And Standers. 2003. The department chair's , Role in developing new faculty in to teachers and scholars. USA: Anker publishing company Inc.
- Clapper & Harris. (2008). Reliability and validity of an instrument to describe burnout among collegiate athletic trainers. J Athl Train, 43(1):62-69.

- khalfan, H (1999). An analysis of the competencies needed by teacher of United Arab Emirates. Dissertation Abstract International 50 (3) 657-A.
- Vazalwar, C. and Dey, N. 2001. Teacher Competencies and Use of Innovative Techniques for Improving Classroom. Practices: A Discussion, Learning Community, 2 (1): 89-96.
- Yeung, W. 2001. The Performance of Pre-Service Student Teacher (Physical Education) During Teaching Practice in Hong Kong, *A paper Submitted for Discussion at 21 International Seminar for Teacher Education (ISTE)*, College of Education, Kuwait.

## **Instructional Competences for the Faculty Staff of Al-Salt Faculty for Humanity Sciences in Al-balqa'a Applied University According to the Students' View of the Learning Quality Standards**

*Sulaiman Mohammad Al-Tarawneh, Moh'd "Moh'd T." "Habib Samkari", Asri Ali Alramamna\**

### **ABSTRACT**

This study aimed to identify the degree of Instructional competences for the teaching staff in Al-Salt Faculty for humanity sciences in Al-Balqa'a applied university according to the students' view of the learning quality standards. The study sample included (468) students, (106) male students and (362) female students. We developed the efficiency of teaching measure that included four fields which are teaching planning, implementation of teaching, teaching calibration and communication and interaction classroom consisting of (50) paragraphs in addition to activate both stability and honor. The results of this study showed that the arrangement of these fields are teaching planning then teaching calibration next implementation of teaching finally communication and interaction classroom. Therefore, there weren't any significant differences in the point of the students' view according to the gender and the students' level. In the light of the study findings, the researchers present some recommendations, one of them that the Faculty staff of Al-Salt Faculty for humanity sciences in Al-Balqa'a Applied University should attend training courses to develop instructional competences, class reaction and evaluation.

**Keywords:** Instructional Competences, Students, Learning Quality Standards.

---

\* Al Balqa'a applied University, Jordan(1, 3); Faculty of Educational sciences, The University of Jordan(2). Received on 26/9/2018 and Accepted for Publication on 5/3/2019.